راعية على بيت زوجها الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وذكر عن النبي
عليه السلام انه قال من تزوج امراة بصداق وهو ينوي في نفسه ان لا يودي
اليها مهرها فهو زان فاوفوهن مهورهن ولا تظلموهن فيأخذن حسناتكم يوم
القيمة لانهن وديعة بين ايديكم وذكر عنه عليه السلام انه قال استوصوا
بالنساء خيرا فانما هن عندكم وديعة ولا يملكن لانفسهن ضرا ولا نفعا
وانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله فعاشروهن
بالمعروف ولا تظلموهن وفي مواجبهن وذكر على الرجل ان يخدم زوجته من
خلف الستر ولا يكشفها فانها عورة وخروجها عورة ويعلمها ما تحتاج اليه مما
لا بد لها منه وان يطعمها من حلال لان اللحم اذا نبت من الحرام يذوب بالنار
وان لا يظلمها فانها عنده امانة وان تطاولت عليه بلسانها يحمل ذلك منها
نصيحة لها حتى لا ترتفع في امر هواه عليها اتماما وقعت فيه وذكر في الخبر ان رجلا
جاء الى عمر رضي الله عنه ليشكو اليه امر زوجته فلما بلغوا الى الرجل الى باب منزله
عمر ونادي به سمع ان كلثوم زوجة عمر قد تطاولت عليه وخرجت عليه بلسانها
وعمر ساكت لا يرد عليها شيئا فقال الرجل في نفسه اني اريد ان اشكو اليه امر زوجتي
واري به من البلوي كما بي فرجع الرجل منصرفا عنه فخرج عمر فدعاه فرجع اليه
فساله عمر عن حاجته فقال له يا امير المومنين اني اردت ان اشكو اليك خبر
زوجتي لانها تطاولت علي بلسانها فلما سمعت من زوجتك رجعت منصرفا تكلمت مع

اولهما
فقال له عمر اني اتجاوز عنها الحقوق لها علي وذكر انها ستر بيني وبين
النار فيسكن بها قلبي عن الحرام وهي الخازنة اذا خرجت من منزلي حفظت
مالي وتغسل ثيابي وهي خبازة وطباخة لطعامي وهي ولدي فقال له الرجل
ان زوجتي تفعل مثل ذلك فانا ايضا اتجاوز عنها وذكر عن النبي عليه السلام
انه قال خيركم خيركم لنسائه وشركم لنسائه وابغض الخلق الى الله
كل ذواق مطلاق ومن صبر من الرجال على سوء خلق زوجته اعطاه الله من
الاجر مثل ما اعطى ايوب على بلائه ومن صبر من النساء على سوء خلق زوجها
اعطاها الله من الاجر مثل ما اعطى اسية امراة فرعون وذكر عن النبي عليه السلام
انه قال كل نفقة ينفقها العبد يحاسب عليها يوم القيمة الا ما ينفقه على اهله
وعياله وولده وافطاره وسحوره في طلب الدنيا ساعيا على عياله وولده
ونفقتها على جاره جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر واي اجر اعظم
ممن يسعى على عياله وولده ويبيت متعوب الجسم وانيا في طلب قوته ومعيشته
من كد يمينه نسال الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا الطاعة ويتداركنا برحمته
ويميتنا مسلمين انه هو ارحم الراحمين باب في ذكر صلة الرحم اعلم وفقنا
الله واياك ان الله تعالى ذكر وقدم عباده بصلة الرحم فقال تعالى واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام يعني صلوها ولا تقطعوها وقال تعالى واتى
ذا القربى حقه يعني من الصلة وقال تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
ان الله كان عليكم رقيبا
يعني